[35] ا، وا اكبر، وإن كان هذا من ذاك، ولكن ذكر ا في كل موطن إذا هجمت على طاعة أو معصية (1). بيان: بأشد ما فرض ا على خلقه ثلاث " ليس " ثلاث " في بعض النسخ وهو أظهر، وعلى تقديره بدل أو عطف بيان للاشد أو خبر مبتدأ محذوف " إذا هجمت " على بناء المعلوم أو المجهول في القاموس: هجم عليه هجوما انتهى إليه بغتة أو دخل بغير إذن، وفلانا أدخله كأهجمه انتهى وفي بعض النسخ " إذا هممت " والاول أكثر وأظهر (2). 30 - كا: بالاسناد، عن ابن محبوب، عن أبي اسامة قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: ما ابتلي المؤمن بشئ أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل: وما هن ؟ قال: المواساة في ذات يده، والانصاف من نفسه، وذكر ا كثيرا أما إني لا أقول: سبحان ا، والحمد ، ولا إله إلا ا، ولكن ذكر ا عندما أحل له وذكر ا عندما حرم عليه (3). بيان: " أشد عليه " أي في الاخرة " يحرمها " على بناء المجهول، وهو بدل اشتمال للخصال أي من حرمان خصال ثلاث، يقال: حرمه الشئ كضربه رعلمه حريما وحرمانا بالكسر منعه فهو محروم، ومن قرأ على بناء المعلوم من قولهم حرمته إذا امتنعت فعله فقد أخطأ واشتبه عليه ما في كتب اللغة " في ذات يده " أي الاموال المصاحبة ليده أي المملوكة له، فان الملك ينسب غالبا إلى اليد كما يقال ملك اليمين، قال الطيبي: ذات الشئ نفسه وحقيقته، ويراد به ما اضيف إليه، ومنه إصلاح ذات البين، أي إصلاح أحوال بينكم حتى يكون أحوال الفة ومحبة واتفاق، كعليم بذات الصدور، أي بمضراتها، وفي شرح جامع الاصول: في ذات يده أي فيما يملكه من ملك وأثاث.

_____ (1) الكافي ج 2 ص 145. (2) المناسب للطاعة كلمة " هممت " والمناسب للمعصية " هجمت ". (3) الكافي ج 2 ص 145.

_____